الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

# الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
## ورئيسها الدكتور
# عبد الله معتوق المعتوق
## عطاءٌ متجدِّدٌ في خدمة الإنسانية

2024

المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري
Global Center
for Philanthropy Studies

## الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

ورئيسها الدكتور

## عبد الله معتوق المعتوق

**عطاءٌ متجدِّدٌ في خدمة الإنسانية**

ISBN: **978-9921-777-32-1**

جميع الحقوق محفوظة للمركز

غير مسموح باستخدام المحتوى أو أي جزء منه بأي صورة من الصور قبل الحصول على إذن خطي من المركز.

لا يتحمل المركز أي مسؤولية من أي نوع عن دقة المحتوى ووجهات النظر والنتائج الواردة في منشوراته أو عن أي أضرار ناتجة عن استخدامها

للتواصل: research@iico.org

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | 7 |
| البذرة والفكرة | 7 |
| جهود التأسيس | 7 |
| انطلاقة مباركة | 8 |
| استراتيجية طموحة | 9 |
| مجلس إدارة الهيئة | 11 |
| لجان مجلس الإدارة | 12 |
| أولاً: الهيئة الخيرية ورحلة العطاء | 15 |
| إضاءة عامة | 16 |
| نماذج من أبرز المشاريع النوعية | 18 |
| مبادرات بارزة في تاريخ الهيئة | 25 |
| ثانيًا: رئيس الهيئة.. تاريخ مضيء في خدمة العمل الإنساني | 33 |
| سيرة موجزة | 35 |
| أبرز المناصب الرفيعة السابقة والحالية | 35 |
| رئيسًا للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية | 36 |
| دوره على مستوى المؤتمرات الإنسانية الدولية | 37 |
| دوره الملموس في إبراز الوجه الإنساني للكويت | 39 |
| النشاط القيادي في المجال الإنساني | 41 |
| الزيارات والأنشطة الإنسانية | 45 |
| التكريم والجوائز | 46 |
| ملحق مصوَّر | 49 |

# المقدمة

## ◄ البذرة والفكرة:

انبثقت فكرة إنشاء الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية كمنظمة خيرية عالمية أثناء انعقاد المؤتمر الثاني للمصارف الإسلامية في دولة الكويت، في شهر مارس من العام 1983م، حيث برزت الدعوة إلى إنشاء منظمة خيرية عالمية لمواجهة ثالوث: الجهل، والفقر، والمرض، فتصدَّرت لها ثلة من علماء دولة الكويت وكبار رجالاتها؛ وعلى رأسهم: يوسف جاسم الحجي، وعبد الله علي المطوع، وأحمد بزيع الياسين، وأحمد سعد الجاسر، ومحمد ناصر الحمضان، وعبد الرحمن حمود السميط، وبالفعل احتضنت الفكرة دولة الكويت وقدَّمت لها الرعاية الشاملة في ظل قيادة صاحب السمو أمير دولة الكويت الراحل الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله.

وكان من بين أبرز من شارك في تلك الجهود من رجالات دولة الكويت وعلمائها أيضًا (بترتيب الأحرف): جاسم مهلهل الياسين، خالد عبد الله المذكور، عجيل جاسم النشمي، طارق سامي سلطان العيسى، عبد الرزاق أحمد البحر، عبد اللطيف العلي الشايع، علي فهد الزميع، فؤاد عبد الله العمر، محمد أحمد الشرهان، فيصل سعود المقهوي، نادر عبد العزيز النوري، ناصر محمد الساير، نجيب عبد الوهاب العثمان، الذين شاركوا في دعم الدعوة لإنشاء الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مع عديد من كبار علماء الأمة الإسلامية ودعاتها على مستوى العالم في ذلك الوقت، رحم الله الأموات منهم، وبارك في عمر الأحياء.

## ◄ جهود التأسيس:

وقد انعقد الاجتماع التأسيسي الأول للهيئة في دولة الكويت، بتاريخ الأول من شهر رمضان المبارك في عام 1404هـ، الموافق 17 يونيو عام 1984م، بحضور (150) عضوًا من شتَّى أنحاء العالم الإسلامي ومناطق الأقليات المسلمة، وترأَّس الاجتماع الشيخ/ يوسف جاسم الحجي رحمه الله؛ وزير الأوقاف والشئون الإسلامية الأسبق، كما انعقد الاجتماع تحت رعاية السيد/ أحمد سعد الجاسر؛ وزير الأوقاف والشئون الإسلامية في دولة الكويت في ذاك الوقت، وتمثلت أبرز القرارات والتوصيات الصادرة فيما يلي:

1. مناقشة الأهداف العامة للهيئة والموافقة عليها.
2. مناقشة مشروع النظام الأساسي والموافقة عليه.
3. اختيار دولة الكويت مقرًّا رئيسيًّا للهيئة.
4. اختيار أعضاء مجلس إدارة الهيئة.

## ◄ انطلاقة مباركة:

وبناء على تلك المحادثات والمشاورات الأولية؛ صدر القرار بتأسيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في عام 1984م، حيث أُشهرت رسميًّا بموجب قانون صدر عن مجلس الأمة الكويتي، وحمل رقم (64/ 1986م)، ثم تُوِّجت تلك الجهود جميعها بصدور المرسوم الأميري بنظامها الأساسي من صاحب السمو أمير دولة الكويت الراحل الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، بتاريخ 3 فبراير من عام 1987م.

ويعدُّ هذا المرسوم أحد أبرز سمات خصوصية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؛ إذ إنها المؤسسة الأهلية الخيرية الوحيدة في الكويت التي صدر بشأن تأسيسها قانون خاص بها، حيث جاء تأسيسها بموجب القانون رقم 64 لسنة 1986، وورد في المذكرة الإيضاحية للقانون: «لما كانت هذه الهيئة المزمع إنشاؤها ذات طابع عالمي، ونشاط يشمل كثيرًا من الدول الإسلامية وغيرها، وفقًا لطبيعة نشاطها وتكوينها فإنها تخرج عن إطار جمعيات النفع العام بالكويت، وبالتالي عن إطار القانون رقم 24 لسنة 1962 في شأن جمعيات النفع العام وتعديلاته؛ ولذلك فإنه يلزم لإنشائها ومنحها الشخصية الاعتبارية أن يكون ذلك بقانون، على أن يكون مباشرتها لنشاطها وفقًا للنظام الأساسي الذي يصدر بمرسوم».

كما ورد في شأن مرسوم إنشائها أنه يصدر: «نتيجة الظروف القاسية التي تحيط بشعوب العالم الإسلامي، وما أفرزته على الساحة من فقر وجهل ومرض وحرمان، الأمر الذي دفع عددًا من المخلصين من أبناء الأمة للتنادي لوضع حدٍّ لهذه الظروف؛ استجابة لأمر الله تعالى وتطبيقًا لدعوة الإسلام في الحضِّ علي التعاون والتكافل، فالمسلمون جسد واحد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسَّهر والحُمى».

وقد ترأَّس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية العم يوسف جاسم الحجي رحمه الله، الذي ظل رئيسًا لمجلس الإدارة لمدة خمسة وعشرين عامًا منذ تأسيسها؛ ليتمكن خلال هذه الفترة بالتعاون مع مجلس الإدارة والجمعية العامة والعاملين معه بتوسيع نشاط ومجالات عمل الهيئة لتحقيق أهدافها وغاياتها النبيلة والطموحة.

وفي 26 من جمادى الأولى من عام 1431هـ، الموافق للعاشر من مايو من عام 2010م؛ اختارت الجمعية العامة للهيئة الخيرية معالي الدكتور عبد الله معتوق المعتوق رئيسًا للهيئة، وقد شغل هذا المنصب وفي ملفه خبرات أكاديمية في مجال الدراسات الإسلامية، مع توليه لمسؤولية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لعدة دورات متتالية، ومنذ تولي الدكتور المعتوق رئاسة الهيئة الخيرية في عام 2010م وحتى الآن اتسع نشاط الهيئة بلجانها ومكاتبها الخارجية المختلفة.

## ◄ استراتيجية طموحة:

أقرَّت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية استراتيجيتها الخمسية للأعوام (2022 - 2026)، وقد تمثَّلت أبرز ملامحها فيما يلي:

أسست الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عام 1984م، وأشهرت رسميًا بقانون لمجلس الوزراء رقم 64/1986م، وصدر نظامها الأساسي بمرسوم أميري في 3 فبراير عام 1987م في عهد الأمير الراحل سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله.

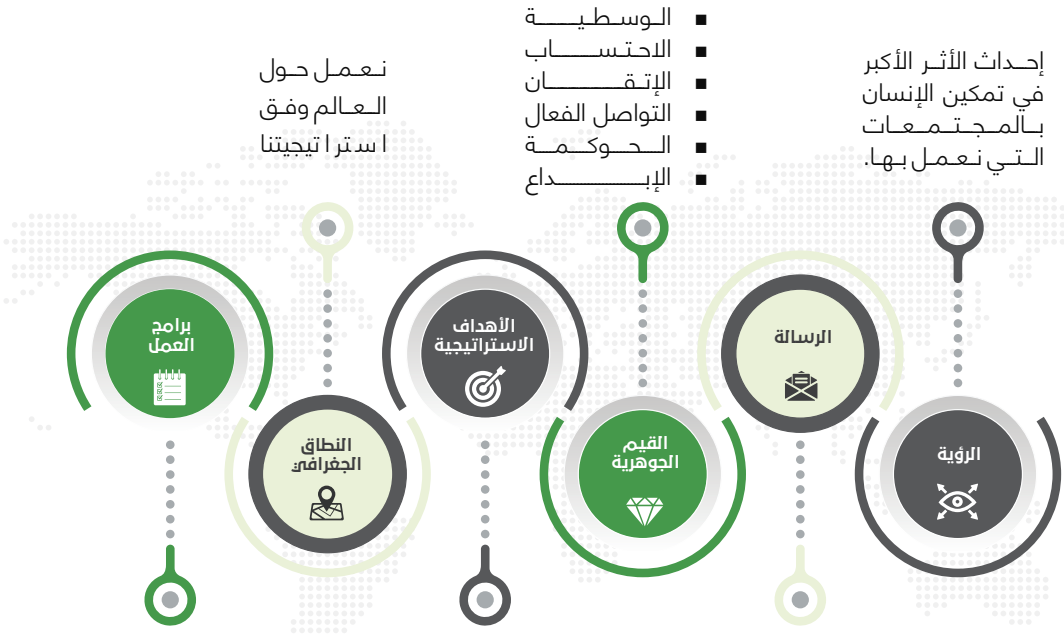

# أعضاء
# مجلس
# الإدارة

## مجلس إدارة الهيئة:

يضمُّ مجلس إدارة الهيئة الخيرية نخبة من أبرز رجالات وعلماء الكويت والأمة العربية والإسلامية، ويتشكّل المجلس الحالي من الشخصيات البارزة التالية (ترتيب الأعضاء وفق حروف المعجم):

د. عبدالله معتوق المعتوق
رئيس الهيئة

السيد/ سالم أحمد الغزالي
رئيس لجنة الاستثمار

الشيخ/ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود
أمين المال

د. مطلق راشد القراوي
أمين السر

الشيخ/ عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل
نائب رئيس الهيئة

السيد/ أحمد سعد الجاسر
نائب رئيس الهيئة

د.صالح بن سليمان الوهيبي
عضو مجلس إدارة

د. عبد العزيز بن عبدالله بن تركي السبيعي
عضو مجلس إدارة

د.عصام أحمد البشير
عضو مجلس إدارة

د. نبيل حمد عيسى العون
رئيس لجنة العضوية

د. أحمد الحاج محمد توتونجي
رئيس لجنة التعليم والثقافة

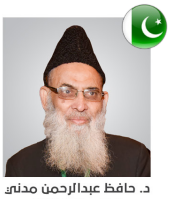

د. حافظ عبدالرحمن مدني
عضو مجلس إدارة

د. محمد هداية نور وحيد
عضو مجلس إدارة

السيد/ إبراهيم محمد جدوات
عضو مجلس إدارة

السيد/ عبد الوهاب عبدالله الحوطي
عضو مجلس إدارة

د. محمد منظور عالم
عضو مجلس إدارة

السيد/ عمران محمد فريد شونارا
عضو مجلس إدارة

د. عبدالرحمن صالح المحيلان
عضو مجلس إدارة

السيد/ جمال عبدالخالق عبدالله النوري
عضو مجلس إدارة

د. عبدالله بن مصلح آل شاكر
عضو مجلس إدارة

السيد/ حسام الدين أبازي
عضو مجلس إدارة

## ◄ لجان مجلس الإدارة:

- **لجنة التعليم والثقافة:**

تختص اللجنة بما يلي:

1. تحديد مجالات نشاط التعريف بالثقافة الإسلامية وأهدافه وضوابطه وأولوياته وسياساته العامة.
2. الإشراف العام على نشاط التعريف بالثقافة الإسلامية في الهيئة وتقويمه، وتقديم الملاحظات والتوصيات بخصوصه.
3. تعزيز دور أعضاء مجلس الإدارة والجمعية العامة في دعم برامج الهيئة للتعريف بالثقافة الإسلامية.

- **لجنة الاستثمار:**

تختص اللجنة بما يلي:

1. اقتراح النظم واللوائح والضوابط الاستثمارية اللازمة لاستثمار أموال الهيئة ورفعها لمجلس الإدارة للاعتماد.
2. دراسة الفرص الاستثمارية الجديدة ورفع التوصيات المناسبة بشأنها وتطوير أساليب الاستثمار.
3. مراجعة تقارير الجهة المختصة في الهيئة عن المحفظة الاستثمارية واتخاذ ما يلزم حيالها.

- **لجنة التدقيق:**

تختص اللجنة بما يلي:

1. التقييم الدوري لكفاءة نظام الرقابة الداخلي ومدى فاعليته وتقديم التوصيات لمجلس الإدارة.
2. مراجعة السياسات المالية المعمول بها بالهيئة في ضوء المبادئ المحاسبية.
3. مناقشة القوائم المالية السنوية والدورية مع الإدارة ومدقق الحسابات الخارجي ومراجعة القوائم المالية المدققة.
4. تقييم خطة ونطاق عمل المدقق الخارجي.
5. الإشراف على مكتب التدقيق الداخلي.

- **لجنة العضوية:**

تختص اللجنة بما يلي:

1. المراجعة الشاملة لعضوية الجمعية العامة للهيئة.
2. مراجعة لائحة العضوية.
3. القيام بالإجراءات اللازمة نحو اختيار المرشحين الجدد.

- **هيئة الفتوى والرقابة الشرعية:**

تختص اللجنة بما يلي:

1. الرقابة الشرعية على نشاطات الهيئة وتعاملاتها وتطبيقاتها العملية للوائح والنظم المعتمدة.
2. إبداء الرأي الشرعي في لوائح الهيئة ونظمها الحالية واعتمادها، والنظر فيما ستطرحه الهيئة منها، وإصدار الفتاوى فيما يعرض عليها.
3. إبداء الرأي الشرعي في الاستثمارات المالية للهيئة وميزانيتها والتأكد من موافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية.

# أولاً: الهيئة الخيرية ورحلة العطاء

## ◄ إضاءة عامة:

منذ إنشاء الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدأ نشاطها في مكافحة ثالوث: الجهل، والفقر، والمرض، بمساعدة الفقراء، ومحاربة الجهل المستشري في كثير من المجتمعات حول العالم، ومكافحة الأمراض السائدة، والعمل على تخفيف المعاناة عمن يتعرضون للنكبات والكوارث الطبيعية والبشرية، وقد ضمت الهيئة -في تلك الفترة المبكرة- عددًا من اللجان المتخصصة؛ مثل: لجنة «مسلمي آسيا»، ولجنة «فلسطين الخيرية»، ولجنة «ساعد أخاك المسلم»، ولجنة «الشروق» التي تُعنى بالشباب وطلاب العلم، وبالإضافة إلى دولة المقر (الكويت) فقد عملت تلك اللجان في عديد من الدول؛ مثل: بنجلاديش، والصومال، والسودان، ولبنان، وفلسطين، والهند، وغيرها من الدول في مختلف أنحاء العالم، وانبثقت عنها آلاف المشاريع الخيرية المتنوعة.

وتعمل الهيئة الخيرية في شتى مناحي العمل الخيري في مختلف دول العالم، كمنظمة إنسانية دولية تنتهج المنهج الإسلامي الوسطي، حيث استطاعت فتح فروع لها في مختلف أنحاء العالم، وحرصت الهيئة على تأسيس تلك الفروع في المناطق الأشد فقرًا والأكثر احتياجًا؛ وذلك لتسهيل تنفيذ مشاريعها والإشراف عليها ومتابعتها، فيما مثَّلت تلك المكاتب تنوعًا جغرافيًّا منح الهيئة سمة الريادة في عملها التنموي والإغاثي، حيث تمارس نشاطها الخارجي عبر 10 مكاتب إقليمية، تتوزَّع في كلٍّ من: الأردن، والسودان، وأوغندا، والنيجر، ونيجيريا، وبنين، وبوركينافاسو، وباكستان، وكازخستان، وأوزبكستان، بينما يبلغ عدد فروع الهيئة الإيرادية داخل الكويت 18 فرعًا في مختلف محافظات الكويت، وتتعاون في عملها مع أكثر من 200 منظمة إنسانية دولية وإقليمية ومحلية، معتمدة لدى وزارة الخارجية الكويتية.

وعبر تاريخها الممتد لما يناهز 40 عامًا نفذت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أكثر من 25 ألف مشروع، كما تجاوزت قيمة المساعدات التي قدَّمتها 1.3 مليار دولار، ومن أبرز إنجازاتها استضافة 6 مؤتمرات للمنظمات الإنسانية غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في كلٍّ من: سوريا، والعراق، والسودان، والتي أسفرت عن تعهدات تزيد على 1.8 مليار دولار، تم تنفيذ معظمها من خلال برامج إغاثية وتنموية.

وانطلاقاً من عالمية الهيئة تنوَّع نطاق عملها ليمتد داخل الكويت وإلى خارجها؛ إذ تسعى جاهدة إلى إنشاء المشروعات الخيرية ودعمها؛ سواء كانت اقتصادية تنموية، أو تعليمية، أو صحية، أو اجتماعية، أو حتى إغاثية تمدُّ يد العون للمكروبين والمتضررين من الكوارث حول العالم، مع التركيز مؤخرًا بشكل أكبر على العمل التنموي المستدام؛ لتسهم بشكل واضح عن طريق تلك المشروعات في تنمية المجتمعات الأشد احتياجًا والارتقاء بها، وذلك ضمن

استراتيجية ورؤية واضحة، ومنظومة عمل دقيقة، قوامها الحوكمة الرشيدة، والدراسات العلمية والميدانية، والشراكة مع كبرى المنظمات الإنسانية، بما يحقق أفضل الاستفادة للمجتمعات الإنسانية.

وقد حقَّقت الهيئة -بفضل الله- إضافة نوعية في مجال العمل الخيري المؤسسي التنموي، مدركة طبيعة الواقع والصعوبات التي تواجه المجتمعات الفقيرة، وقد غطت مشاريعها في المسار التنموي عديدًا من دول العالم الإسلامي ومناطق الأقليات المسلمة؛ بدءًا من بناء المساجد والمراكز الإسلامية والآبار، ووصولاً إلى إنشاء المؤسسات التعليمية المتخصِّصة، والمشاريع الصحية المتنوعة، والمراكز المهنية والتعليمية، ومراكز تحفيظ القرآن، ودور رعاية الأيتام، وكفالة المدرسين والدعاة وأساتذة الجامعات، ومشاريع التمويل الأصغر، وبناء القرى المتكاملة، وغيرها من المشاريع التنموية الكبرى.

كما تجلت جهودها في إغاثة المنكوبين جراء الكوارث، وتقديم المساعدات الإنسانية للأيتام والفقراء، وتسيير القوافل الطبية في المناطق الفقيرة، وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية، ودعم الأقليات المسلمة، وتنظيم المشاريع الموسمية؛ مثل: إفطار الصائم، ومشروع الأضاحي، وكسوة العيد، وحقيبة المدارس، وفي هذا الإطار نفَّذت الهيئة عديدًا من المشاريع الموسمية الهادفة لإغاثة الأسر الفقيرة داخل دولة الكويت، وأنشأت قسم التنمية الاجتماعية الذي نظَّم برامج تأهيلية بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؛ بهدف التأهيل الإنتاجي للأسر المحتاجة.

كما أولت الهيئة الأنشطة الثقافية والإعلامية والتدريبية حيزًا مناسبًا من اهتمامها؛ سواء من خلال مجلتها الشهرية «العالمية»، أو مركزها للبحوث والدراسات «المركز العالمي لدراسات العمل الخيري»، أو مبادرة «تمكين» لتطوير قدرات العاملين بالقطاع الخيري، أو من خلال إدارتها في العمل التطوعي كمظلَّة للفرق التطوعية، أو من خلال الأنشطة الأخرى؛ كطباعة وتوزيع الكتب والمصاحف، وكذلك من خلال إصدارات الثقافة المتخصصة، وكانت الهيئة -ولا تزال- عنواناً لوجه الكويت الإنساني المشرق في ميادين الخير والعطاء.

وفي إطار عملها الإنساني العالمي؛ اهتمت الهيئة الخيرية بالشراكة في المجال الإنساني، فاستقبلت وفودًا رفيعة المستوى من مختلف أرجاء العالم، لبحث سبل التعاون والتنسيق، والاطلاع على تجارب العمل الخيري، وقد كان للجان الهيئة المتخصصة دورها المميز في خدمة الأهداف التي رسمها مجلس إدارة الهيئة من إنشاء هذه اللجان، فقامت بمشاريع وأنشطة رائدة لخدمة مناطق عملها وتخصصاتها، ولديها حاليًا شراكات متعددة من كثير من وكالات الأمم المتحدة وكبرى المنظمات الإنسانية حول العالم.

## ◄ نماذج من أبرز المشاريع النوعية:

1. **تأسيس مستشفى الرعاية الصحية - الكويت:**

افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مستشفى الرعاية الصحية «مركز الرعاية التلطيفية» في شهر أبريل عام 2011، بالتعاون مع الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان ووزارة الصحة، بعد ست سنوات من البناء والتشييد والتجهيز والعمل المتواصل، برعاية وحضور سمو الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، الذي شمل هذا المستشفى برعايته السامية في جميع مراحل إنشائه، فحينما كان سموه رئيساً للوزراء زار المستشفى وكان في طور الإنشاء، وتفقده على رأس كوكبة من رجالات الكويت، وأشاد سموه حينئذ بالمبادرات الفاعلة التي تقوم بها المؤسسات والأفراد في المجتمع، والتي من شأنها أن ترفع من مستوى الخدمات -لاسيَّما الصحية منها- في هذا الوطن الكريم.

وقد شارك في حفل الافتتاح لفيف من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين والشخصيات ورجالات العمل الخيري، ممن أسهموا في إقامة هذا الصرح الطبي الذي بلغت تكاليف تأسيسه 5,313,785 دينارًا كويتيًّا، ويقع في منطقة الصباح الصحية بالقرب من مستشفى الطب الإسلامي، وقد تم بناؤه على قطعة أرض خصصتها وزارة الصحة بمساحة 6602 مترًا مربعًا، حيث يتكون المبنى من ستة طوابق، يرتفع منها فوق الأرض 5 طوابق، ويضم 92 سريرًا، يتوفر فيها جميع الوسائل والإمكانات، إذ روعي في بناء المستشفى أن يكون مفتوحًا عبر ثلاثة مبانٍ، تتخللها مساحات زراعية، خُصِّص المبنى الأوسط للعيادات والإدارة، والمبنيان الآخران كأجنحة للمرضى، وأسهم في تشييد المستشفى عديد من المؤسسات والمحسنين الكرام الذين تسابقوا لإنجاز هذا الخير.

2. **مجمع هاريبور التعليمي - باكستان:**

أحد أهم المشاريع التعليمية النوعية والتنموية التي تفخر بها الهيئة، يقع هذا المشروع في جمهورية باكستان الإسلامية، وتحديدًا في منطقة «هاريبور»، ويبلغ إجمالي تكلفته 562,142 دينارًا كويتيًّا، ويستفيد منه استفادة مباشرة نحو 7,000 مستفيد، ويتكون من: سكن للأيتام، ومدرسة للتدريب المهني، ومدرسة تعليمية، ووحدة صحية، ومخبز وفرن آلي، وبئر ارتوازي كبير، يتبعه خزان مياه يغذي المجمع بالكامل، بالإضافة إلى محطة لتوليد الطاقة الشمسية يستفيد منها المجمع.

3. **مجمع دار الخير في ولاية كسلا - السودان:**

يعدُّ أحد المجمعات الكبيرة لرعاية وتأهيل الأيتام؛ حيث بلغ إجمالي تكلفته 1,808,920 دينارًا كويتيًّا، أسهمت الهيئة في بنائه بإجمالي مبلغ وقدره 600,000 دينار كويتي، ويستفيد منه استفادة مباشرة نحو 1000 مستفيد، ويتكوَّن من مسجد، وروضة أطفال، ومدرستين أساسيتين، ومدرسة ثانوية، ومركز حرفي، وسكن داخلي للأيتام، ومبنى الخدمات الذي يتكون من: المطبخ، والمخبز، وصالة متعددة الأغراض (صالة طعام/ مسرح)، ومستوصف، وقاعة ضيافة، ومبنى الإدارة، بالإضافة لمخازن، وسكن للإدارة والإشراف التربوي.

4. **معهد الطاقة - تركيا:**

بزغت فكرة تأسيس «معهد الطاقة البديلة» لتدريس علوم الطاقة البديلة وأهميتها وكيفية الاستفادة منها، وذلك نظراً لما لها من تأثير اقتصادي وبيئي، ووضع الحلول المناسبة التي تسام في إيجاد طاقات بديلة ومتجددة لرفع كفاءة الاستفادة من الطاقة وخفض التكاليف الاقتصادية، وذلك من خلال استخدام الطاقة في مجالات متعددة؛ مثل: نظم الخلايا الكهروضوئية، ونظم طاقة الرياح، ونظم الطاقة الشمسية الحرارية، وطاقات متجددة أخرى، وتبلغ تكلفة المشروع 1,266,000 $ دولار أمريكي.

ويهدف المشروع إلى: تزويد الطلاب بالمعرفة التقنية من خلال تدريس المعلومات الأساسية في مبادئ تكنولوجيا الطاقة البديلة، وتطوير قدراتهم على اكتساب المعرفة العلمية اللازمة في التخصص، وتحضيرهم لسوق العمل وتأهيلهم وتدريبهم، وتقديم نماذج متميزة من الطلبة الخريجين.

يقع المشروع في تركيا في منطقة «غازي عنتاب»، وهو مخصص للاجئين السوريين في تركيا، حيث تبلغ مساحة الأرض فيه 728م2، وتبلغ مساحة البناء الفعلية 400م2، ويتكون من 3 طوابق، ويحتوي على مختبر ألواح الطاقة، ومختبر الحواسيب، ومستودع، ومطبخ، وحمامات، ويتكون الطابق أرضي من: مكتب المدير، ومكتب العلاقات العامة، ومختبر الفيزياء والكيمياء، بالإضافة إلى المرافق، بينما يتكون الطابق الأول من 4 فصول دراسية، وقاعة محاضرات، ومسجد، ومكتب إدارة اللغات، ومرافق، ويتكون الطابق ثاني من 4 فصول دراسية، ومكتبة، ومرافق.

5. **مركز الكويت للأشعة التشخيصية - فلسطين:**

المركز الكويتي للأشعة التشخيصية يعدُّ أحد المشاريع النوعية والكبيرة في «فلسطين»؛ حيث تم تزويده بالأجهزة المتطورة التي تعدُّ الأولى من نوعها في قطاع غزة؛ سواء على المستوى الحكومي، أم على المستوى الخاص، وقد بلغت تكلفة إنشاء المركز الكويتي وتزويده بالأجهزة الإشعاعية ما يزيد على 3,000,000 $ دولار أمريكي، ويستفيد منه نحو 24,000 مريض سنويًّا.

ويعدُّ المركز إضافة نوعية للقطاع الصحي في قطاع غزة، الذي يفتقر الى مركز متخصص في الأشعة التشخيصية، إضافة إلى افتقار المستشفى الحكومي الوحيد بالمحافظة الى أجهزة الاشعة المتطورة؛ مما يضطر المرضى للبقاء على قوائم الانتظار لفترات طويلة في المستشفيات الحكومية في المحافظات الأخرى، أو الاضطرار الى التوجه للقطاع الخاص؛ الذي يتطلب تكاليف ليست بمقدور كثير من المرضى.

تم العمل في تنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي على مرحلتين؛ المرحلة الأولى: إنشاء المبنى، وقد بدأت في عام 2014م، وانتهت في عام 2018م، وهذا المبنى يحوي: العيادات التخصصية، وأقسام الأشعة التشخيصية، ويتكون من 3 طوابق، بإجمالي مساحة 1800 متر مربع، وملحق به غرفتان لخدمات المركز، ومساحة مخصصة لوضع المولدات التي يحتاجها المركز لتشغيل أجهزة الأشعة بدون توقف.

وقد تم إنشاء الطابق الأرضي لتقديم الخدمات التشخيصية من خلال تقديم خدمة التصوير المقطعي الطبقي بالأشعة السينية (CT-Scan)، وكذلك الرنين المغناطيسي (MRI)، وغيرها من الخدمات في مجال الأشعة، كما يشغل الطابق الأول بكامل مساحته عيادات طبية في علاج وتشخيص الأمراض، وينقسم الطابق إلى جزئين رئيسيين؛ الأول: جناح متخصص يحوي غرفة للعمليات، وقسم تحضير المرضى، وقسم الإفاقة، والثاني: غرف الأطباء، وتستخدم كعيادات لعلاج عديد من الأمراض.

6. **المركز الإشعاعي - فلسطين:**

المركز الأول في فلسطين في تقديم الخدمة العلاجية لمرضى السرطان في الضفة وقطاع غزة، ويعدُّ أحد المكونات الأساسية لمستشفى النجاح الوطني الجامعي؛ حيث بلغ إجمالي قيمته 1,700,000 $ دولار أمريكي، وقد بلغ عدد المستفيدين من مرضى الأورام في فلسطين منذ بدء الخدمة في العام 2013م وحتى نهاية العام 2021 نحو 12,500 مريض.

7. **مركز مبارك الحساوي التخصصي - الكويت:**

يقع على مساحة تزيد عن 15 ألف متر مربع، ويحتوى على مساحة بنيان أكثر من 10 آلاف متر مربع، ومواقف لأكثر من 5 آلاف متر مربع، ويحتوى على كثير من العيادات التخصيصية والعامة، حيث يضم أكثر من 13 عيادة طب عائلة، وطوارئ، وسكر، وفحص قاع العين، وسونار، وعيادات لرعاية الأمومة والحوامل، و6 عيادات أسنان عامة، و3 عيادات أسنان تخصصية، كما يضمُّ قسمًا للعلاج الطبيعي، ويحتوي على 4 عيادات وصالتين للتمارين للرجال والنساء، كما يحتوى على صيدلية، ومختبر، ومخازن، والمركز يعدُّ من أكبر المراكز الصحية في محافظة حولي الصحية، ويخدم خدمات متميزة قاطني المنطقة التي يزيد عدد سكانها على 23 ألف مواطن، وتبلغ تكلفة المشروع 2,775,000 دينار كويتي.

8. **مدينة صباح الأحمد - سوريا:**

تقع مدينة صباح الأحمد السكنية في الشمال السوري، وقد بلغت إجمالي تكلفة إنشائها 1,800,000$ دولار أمريكي، وتتكون من عدد 1,800 بيت، بالإضافة إلى مرافقها الأساسية والتمكينية؛ وأبرزها: 5 مساجد، و3 مراكز لتحفيظ القرآن الكريم، و3 آبار ارتوازية، و4 مدارس ابتدائي واعدادي، ومخبز، وسوقين تجاريين، ومستوصفين صحيين، ويبلغ عدد المستفيدين استفادة مباشرة 1,800 أسرة من الأسر النازحة، بخاصة أسر الأيتام والأرامل، وتوفر المدينة عدد 1,000 فرصة عمل للنازحين، ويبلغ العمر الافتراضي للبيوت فيها مدة 10 سنوات، وتكمن أهمية المدينة في: التقليل من الهجرة الداخلية والخارجية بين السوريين، كما أنها توفر عديدًا من فرص العمل للنازحين، وتسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، والحد من المشكلات الاجتماعية.

9. **قرية الشيخ صباح الأحمد - إندونيسيا:**

أنشئت قرية صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- في العام 2011م، ويبلغ إجمالي مساحتها 130,000 متر مربع، وتضم عددًا من الأيتام يبلغ 450 يتيمًا ويتيمة، ويبلغ عدد الطلاب فيها 2,383 طالبًا وطالبة، يتوفر على خدمتهم كادر تعليمي من 233 معلمًا ومعلمة، وقد بلغ إجمالي تكلفة القرية أكثر من 6,500,000 دولار أمريكي، وتتكون من: 7 دور أيتام، و9 مدارس، و8 سكن للطلاب والطالبات، و3 مساجد، وصالة متعددة الأغراض، ومستوصف، ومركزين تدريبيين، ومطبخين مركزيين، و20 بيتًا للمدرسين.

وانطلاقًا من إيمانها العميق بالعمل التنموي وفي القلب منه: التعليم وبناء الإنسان؛ فقد شاركت الهيئة الخيرية في هذا الصرح الخيري التنموي مشاركة فاعلة، فدعمت عددًا من المشاريع المميزة فيه منذ مراحله المبكرة؛ أبرزها: شراء أرض وقفية، وإنشاء مسجد، ومستوصف، ومدرسة للبنين، ومدرسة للبنات، وعدد (2) دار أيتام، ومدرسة الدارين، وسكن للطالبات، ومشروع طلبة العلم، وكفالات الأيتام، ومشروع الشفيع، والمشاريع الموسمية، ما مثَّل مجموع تكلفته نحو مليونين ونصف دولار أمريكي.

10. **مدرسة الرؤية ثنائية اللغة - السودان:**

تمثِّل مدرسة الرؤية في السودان واحدًا من المشروعات المتميزة على صعيد الإسهام الكويتي المستمر في دعم المجالات التنموية والإنسانية، وقد بُنِيت المدرسة في العام 2005م من قبل الهيئة الخيرية بتمويل من ثُلث الشيخ علي صالح اللهيب رحمه الله، وتم افتتاحها في ديسمبر 2006م على مساحة 15 ألف متر مربع، وتقع بضاحية «اركويت» شرق العاصمة السودانية الخرطوم، وتشمل المدرسة رياض الأطفال، ومدرسة «أساس» من الصف الأول وحتى الثامن للبنين والبنات، بقسمين؛ أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، وتتكوَّن مرافق المدرسة من: الروضة - ومدرسة البنين (ابتدائي - إعدادي) - ومدرسة البنات (ابتدائي - إعدادي)، حيث تدرِّس المدرسة المنهج السوداني بالقسم العربي منها، ويبلغ عدد الكادر التعليمي والإداري (40) معلمًا وإداريًّا، وتتَّسع المدرسة لعدد 500 طالب، وقد بلغت تكلفة بناء المدرسة 174,000 دينار كويتي، ولا زالت مستمرة -بفضل الله- في تأدية رسالتها التعليمية منذ تأسيسها.

## ◄ مبادرات بارزة في تاريخ الهيئة:

### 1. برنامج التمويل الأصغر:

دشَّنت الهيئة الخيرية 54,436 ألف مشروع تنموي وإنتاجي منذ إطلاق برنامج التمويل الأصغر في عام 1998م وحتى الآن، بقيمة 80,964,533 مليون دولار، في 32 دولة حول العالم، وتتجه الهيئة للتوسع في المشروعات التنموية بعد نجاح برنامج التنمية المجتمعية في تحسين أوضاع 392,977 ألف مستفيد، ومساعدته على إعالة 83,491 ألف أسرة معيشيًّا وتعليميًّا وصحيًّا، حيث نفَّذت الهيئة البرنامج في 14 دولة عربية و9 دول إفريقية و6 دول أخرى في شبه القارة الهندية، و3 دول أوروبية، عبر تمويل المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر بقروض حسنة ميسَّرة، وبلغت متوسط قيمة المشروع الواحد 1458 دولارًا، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجمعيات الخيرية المحلية في تلك الدول؛ لضمان المراقبة والمتابعة، وحرصًا على نجاح المشاريع المقدَّمة.

### 2. إدارة العمل التطوعي:

إحدى الإدارات التابعة للهيئة الخيرية، وتهدف إلى تفعيل دور التطوُّع والمتطوعين في المجتمع الكويتي، واستثمار طاقاتهم بصورة إيجابية؛ ليكون لهم دور رائد في العطاء وترك الأثر المستدام من خلال الجهود التطوعية المتميزة التي تقوم بها مختلف الفرق داخل الكويت وخارجها.

تأسست الإدارة في عام 2015م، ويعمل تحت إشرافها 37 فريقًا تطوعيًّا، بواقع 800 متطوع تقريبًا داخل دولة الكويت، حيث تتنوع الفرق التطوعية في رؤاها وأهدافها ومجالات عملها، كما تتنوَّع في نطاق عملها بين فرق تركز على الأنشطة والأعمال المحلية، وأخرى تركز على العمل الخارجي في مختلف الدول.

وفيما يتعلق بمجالات العمل؛ فهناك فرق إغاثية تركز على العمل الميداني في الدول المنكوبة واللاجئين المنتشرين في الدول المجاورة لها، وأخرى تركز على المجال الصحي، أو التعليمي، أو الاجتماعي، أو التنموي.. وغيرها من المجالات، وهناك أيضًا فرق ينصبُّ تركيزها على ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الكويت.

وتسهم هذه الفرق التطوعية بشكل عام في تحسين الصورة الإنسانية لدولة الكويت، كما تعمل بشكل حثيث على تحقيق أهداف الهيئة واستراتيجيتها، من خلال إنجازات وأعمال تطوعية مبتكرة، حاز بعضها جوائز محلية وإقليمية، وأخرى لقيت الإشادة والاستحسان من مختلف الجهات ذات العلاقة بالعمل الإنساني.

3. **لجنة «ساعد أخاك المسلم»:**

لجنة ذات نشاط ثقافي وتعليمي، أُسِّست عام 1983م، وتركِّز في عملها داخل الكويت، ومن خلالها تسهم مجموعة من السيدات الناشطات لدعم أنشطة الهيئة الخيرية، حيث انبثقت عنها عديد من المشروعات؛ من أبرزها: إنشاء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، ومشروعًا لكفالة طالب العلم في الكويت وخارجها، وإقامة الدورات العلمية والتربوية (النهج التربوي في ظل الإسلام)، وإقامة الدورات الاجتماعية والثقافية؛ مثل دورة (الأم والطفل)، بالإضافة إلى مشاريع اليوم العائلي، والنادي الصيفي، والإعداد التربوي للشابَّات، والتعاون مع جمعيات النفع العام، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات على مدار العام، كما تمثَّل أبرز مشاريعها الثقافية والتعليمية في: إنشاء مدرسة الرؤية ثنائية اللغة في دولة الكويت.

4. **مدرسة الرؤية ثنائية اللغة - الكويت:**

مدرسة الرؤية ثنائية اللغة هي مؤسسة غير ربحية، تأسَّست في أغسطس من العام 1996م، تقع في منطقة صباح السالم في الكويت، وتضم المدرسة أكثر من 2500 طالب من 21 جنسية بالإضافة إلى الطلاب من الجنسية الكويتية، و468 موظفًا ضمن كادرها التعليمي والإداري، وتعمل المدرسة بموجب المراسيم واللوائح الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، وتتبنَّى منهجًا معترفًا به دوليًّا، مبنيًّا على التكامل بين القيم الإنسانية الإسلامية والدولية، بما يعزِّز الاحترام والتسامح مع الآخرين، ويشكِّل الأساس للرؤية التوجيهية للمدرسة.

تم اعتماد مدرسة الرؤية ثنائية اللغة من قِبل مجلس المدارس الدولية منذ عام 2008م، ضمن سعيها لتحقيق الاعتراف الدولي، وحقَّقت مستويات عالية من الأداء المهني في التعليم، ولديها التزام بالتحسين المستمر على وجه الخصوص، كما أظهرت

جهة الاعتماد، وتتمثَّل رؤية المدرسة في: «أخلاق سامية، وعلم نافع، وجيل حضاري مبدع»، أمَّا رسالتها فتركَّزت في: «الأخذ بيد الطالب لاكتساب القيم الأخلاقية الإسلامية والعالمية المشتركة، والقدرات الذهنية والعلمية الفعَّالة؛ لإعداد طالب سويٍّ إيجابيٍّ مبدعٍ منتجٍ، بأفضل ما تسمح به قدراته، واضح الهدف، يدرك مسؤوليته وفق أولوياته المنظَّمة؛ ليقوم بواجبه تجاه نفسه، وأسرته، ومجتمعه، ووطنه، برؤية عالمية».

5. **مشروع الدينارين:**

مبادرة تطوعية تهتم بالتعليم وتعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية منذ عام 2010 تحت شعار: «ادفع دينارين واكسب الدارين»، تهتم المبادرة بتشجيع الشباب -وخصوصًا الطلبة منهم- لخوض تجربة العمل الخيري الإنساني العالمي، ابتداء من المساهمة بمبلغ بسيط كدينارين، تطبيقًا لمبدأ قليل دائم خير من كثير منقطع؛ وذلك لخدمة التعليم، والقضاء على الجهل والأمية في الدول المحتاجة.

تميَّزت المبادرة بانتشار مشاريعها في 12 دولة من خلال 22 مشروعًا تعليميًّا، استفاد منه أكثر من 8000 طالب وطالبة، وهي عبارة عن مدارس الدارين، وأكاديمية الدارين، ومكتبة ومعهد وباص الدارين (المدرسة المتنقلة)، بالإضافة إلى توفير المنح الدراسية لطلبة الطبِّ، والمساهمة في سداد رسوم طلبة الجامعات في غزة.

تعمل المبادرة تحت إشراف ورعاية الهيئة الخيرية، وبالتعاون مع المؤسسات الطلابية في الجامعة، والتي تتمثل في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، والاتحاد العام لطلبة ومتدربي الهيئة في التطبيقي، وشعبة الاقتصاد الإسلامي في وحدة الاقتصاد الإسلامي، كما عمل في المبادرة منذ التأسيس أكثر من 500 متطوع ومتطوعة، وفازت المبادرة بـ6 جوائز محلية ودولية؛ أبرزها: وشاح الكويت للبصمة الإنسانية من صاحب السمو أمير دولة الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح في العام 2019م.

6. **مشروع الشفيع:**

بدأت فكرة مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه بتدارس ثلة من المشايخ والمقرئين أهمية إيجاد مركز تربوي تعليمي، ينهض بتحفيظ كتاب الله، وتعليم علوم القرآن، يستفيد من الوسائل العصرية والتقنيات الحديثة، فكان أن تم اعتماد الفكرة، وبدء العمل، وبذل الجهد منذ يناير من العام 2011م، بهدف كفالة 1000 حافظ وحافظة سنويًّا؛ ويعمل مشروع الشفيع حاليًا بشكل رسميٍّ تحت مظلَّة الهيئة الخيرية، حيث أصبح عالميًّا بعالمية رسالتها، ومن خلال أنشطته المميزة يعمَّ الخير، ويشع النور، ويعلو القرآن، وتتمثل رؤية المشروع في: ريادة مشروع الشفيع على مستوى العالم الإسلامي وأن يكون من الأوائل عالميًّا خلال عشر سنوات، وأمَّا الرسالة فهي: تخريج حفَّاظ متميزين لكتاب الله عز وجل.

يهدف المشروع إلى تخريج الحافظ أو الحافظة من مراكزه خلال 4 سنوات، بإشراف معلمين ومعلمات من ذوي الخبرة، حيث وصل عدد الحفَّاظ المكفولين في مراكز الشفيع المنتشرة في 25 دولة حول العالم إلى أكثر من 10 آلاف حافظ وحافظة، تخرَّج منهم بالفعل حتى نهاية 2021م ما يقرب من 5500 حافظ وحافظة، ولم يتوقف المشروع عند حفظ الحفَّاظ فحسب، بل بدأ التركيز على الحافظ الموهوب، وعلى الطلاب المبدعين والمتميزين، وأيضًا برنامج الفرحة الذي يستهدف تقديم الرعاية لأسر الحفَّاظ ممن يعانون من ضيق ذات اليد.

7. **مجلة «العالمية»:**

إحدى مبادرات الهيئة الخيرية المهمَّة في المجال الثقافي والإعلامي، التي أسهمت بشكل كبير في ترسيخ الوعي بالأنشطة الإنسانية والجهود الإنسانية لدولة الكويت، وقد انطلقت المجلة برؤية مفادها: «منبر إعلامي إنساني يتناول القضايا الإنسانية المختلفة، ويعكس عالمية الهيئة وريادتها الإنسانية ورؤيتها ورسالتها

وبرامجها وأنشطتها، وجسر اتصال مع شركاء العمل الإنساني»، كما تمثَّلت رسالتها في: «تنوير الجمهور بالأهداف النبيلة للعمل الخيري الإسلامي، وتأكيد أهمية دوره الفعال في تنمية المجتمعات الفقيرة والمنكوبة».

وقد صدر العدد الأول من مجلة «العالمية» في شهر أكتوبر عام 1988 م، وكان اسمها حينذاك مجلة « الخيرية»، إلى أن تم تغيير اسمها إلى «العالمية» في شهر ديسمبر عام 1999م، وصدر منها (379) عددًا حتى شهر أغسطس 2022م، وهي تصدر بصفة دورية في مطلع كل شهر ميلادي.

للاطلاع على أعداد المجلة؛ راجع الباركود التالي:

8. **المركز العالمي لدراسات العمل الخيري:**

منذ بدايات مبكرة آمنت الهيئة الخيرية بأهمية البحوث والدراسات والعمل الخيري المتخصص المستند إلى البحث العلمي، فصدر القرار الإداري رقم (123/ 2007) بخصوص إنشاء مركز الدراسات الخيرية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في شهر فبراير من عام 2007م، حيث أصدره معالي وزير الأوقاف والشئون الإسلامية آنذاك، ورئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية الحالي؛ معالي الدكتور/ عبد الله معتوق المعتوق، كون وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية هي الجهة الحكومية المختصة بالإشراف على الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حسبما ورد في نظامها الأساسي.

وضمن توصيات مجلس إدارة الهيئة الخيرية في اجتماعه رقم (1/ 2017) (55)، أبدى أعضاء مجلس الإدارة اهتمامهم بتفعيل دور المركز على نطاق أوسع، وبذل الدعم اللازم لتحقيق أهدافه؛ حيث جاءت إحدى توصيات الاجتماع على الشكل التالي: «التأكيد على أهمية البحث العلمي والدراسات الخيرية؛ من أجل تحقيق الأثر الإيجابي الذي تسعى إليه الهيئة والجمعيات الخيرية».

وبناء على تلك التوصية انطلق المركز تحت اسم جديد هو «المركز العالمي لدراسات العمل الخيري»، وبرؤية طموحة تتلخَّص في أن يكون: «مرجع عالمي في دراسات العمل الخيري والإنساني»، لتحقيق رسالته التي تتمثَّل في: «خدمة العمل الخيري والإنساني وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصِّصة»، وقد بلغ إنتاج المركز حاليًا أكثر من (45) عنوانًا بحثيًّا من الدراسات واستطلاعات الرأي وتقدير الموقف، مع عدد من سلاسل النشر الشهري كنشرة «أثر»، و«خلاصات معرفية»، بالإضافة إلى عشرات الإصدارات الداخلية لدعم القرار في المجال الخيري، وكذلك الفعاليات ذات الصلة بالبحث والدراسات في القطاع الخيري.

للاطلاع على إصدارات المركز؛ راجع الباركود التالي:

9. **مبادرة تمكين:**

انطلقت «مبادرة تمكين» في البداية كفكرة من الرغبة في تطوير أداء العاملين في مجال العمل الخيري، بحيث يحقق العاملون في هذا المجال المبارك الاحترافية اللازمة، ويواكبون التطورات في مختلف المجالات، وقد أُطلقت -بفضل الله- في عام 2018م تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وبالشراكة مع وزارة الشئون الاجتماعية في دولة الكويت.

تعتمد المبادرة بشكل رئيسي على البرامج التدريبية، التي تشمل أهم المعارف والمعلومات، والمهارات والاستراتيجيات، التي يلزم العاملين في مجال العمل الخيري الإلمام بها وتعلمها واكتسابها؛ من أجل تطوير قدراتهم على العمل في هذا المجال، وفي نهاية كل دورة تدريبية يمُنح المتدرب شهادة تدريب معتمدة من كلا الطرفين (الوزارة والهيئة)، تكون بمثابة إفادة باجتياز المتدرب للدورة.

أطلقت المبادرة منذ بدء نشاطها عددًا من البرامج التدريبية، والدورات المهنية المتخصصة، والفعاليات الجماهيرية، في موضوعات مهمة تمسُّ العمل الخيري

بشكل مباشر، وشارك في تنفيذها مدربين على أعلى المستويات ودرجات التخصص من داخل الكويت وخارجها، وهو ما كان له أبرز الأثر في تطوير أداء المشاركين من مختلف المنظمات والجمعيات الخيرية، وقد بلغت البرامج المقدَّمة حتى الآن (35) برنامجًا تدريبيًّا.

10. **مبادرة «نعمتي»:**

انطلقت مبادرة «نعمتي» برعاية «مبرة البر الخيرية» تحت مظلة الهيئة الخيرية، وترفع المبادرة شعار «أعط المحتاج.. ما لا تحتاج»، حيث لقيت -بفضل الله- تفاعلاً كبيرًا وقبولاً واسعًا من المتطوعين وأهل الخير، والتُّجار، وموردي المواد الغذائية، والهيئات الرسمية والأهلية، وتمثَّل الهدف الرئيسي منها في العمل على تلبية احتياجات الأسر المتعفِّفة داخل الكويت من المواد الغذائية الضرورية والأساسية، عبر توفير السلال الغذائية المتنوعة والمتكاملة، والتي تكفي السلة منها أسرة مكونة من 5 أفراد لمدة أسبوعين.

وقد انطلقت مبادرة «نعمتي» بالتعاون مع الهيئة الخيرية من «صالة فهد الأحمد» التابعة للهيئة في منطقة «فهد الأحمد»، وذلك خلال شهر رمضان المبارك من عام 2021م، حيث تعمل المبادرة من خلال خمسة مسارات؛ هي: حفظ النعمة، وإطعام الطعام، وحماية البيئة، وتقليل الهدر، وتفعيل العمل التطوعي.

وقد حقَّقت المبادرة منذ انطلاقتها وخلال أشهر معدودة إنجازات نوعية في المسارات الخمسة؛ أبرزها: الحفاظ على أكثر من 500 طن من المواد الغذائية وحمايتها من الهدر، وتوفير أكثر من 13 ألف سلة غذائية متكاملة لصالح الأسر المتعففة داخل الكويت، تمت الاستفادة من تلك السلال لصالح أكثر 7500 أسرة، وقد عمل على أنشطة المشروع أكثر من 1200 متطوع ومتطوعة.

11. **مبادرة إطعام مليار جائع حول العالم:**

انطلقت المبادرة الإنسانية العالمية «إطعام مليار جائع حول العالم» بدعوة من معالي رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؛ د. عبد الله معتوق المعتوق، المستشار السابق بالديوان الأميري، والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وذلك ضمن فعاليات المؤتمر الثامن للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل، الذي نظَّمته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بدولة الكويت، في 26 نوفمبر من العام 2018م، تحت شعار: «إنسانية واحدة ضدَّ الجوع»، وبرعاية سامية من صاحب السمو أمير دولة الكويت الراحل؛ الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله.

وتعدُّ هذه المبادرة الإنسانية الأولى من نوعها في مجال مكافحة الجوع عالميًا؛ سواء على مستوى نطاق تنفيذها، أم على مستوى المنظمات المشاركة فيها، أو على مستوى التعهدات والبرامج التي قُدِّمت تحت مظلتها؛ حيث استهدفت المبادرة بشكل أولي توفير مليار وجبة في مناطق الجوع بالعالم، بالإضافة إلى دعم تلك المناطق بالبرامج التنموية التي تُسهم في التخفيف من ظاهرة الجوع، كل ذلك تحت مظلة شراكة مستدامة بين المنظمات العاملة في المجال الإنساني عالميًا؛ بهدف الإسهام بشكل فعَّال في القضاء على الجوع حول العالم؛ حيث أسفرت المبادرة عن مشاركة (40) منظمة إنسانية دولية ومحلية في التنفيذ بشكل فعلي، وتوزيع (1,938,503,572) وجبة إطعام، وتنفيذ (147,849) مشروعًا بواقع (54,270,112) مستفيدًا، وعقد (10,635) شراكة.

## ثانيًا: رئيس الهيئة - تاريخ مضيء في خدمة العمل الإنساني

أثناء تقديم وسام النيلين من الطبقة الأولى لأمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- من رئيس جمهورية السودان تقديرًا لدوره وجهوده في العمل الخيري - يونيو 2014م

## ◄ سيرة موجزة:

معالي الدكتور عبد الله معتوق المعتوق، من مواليد دولة الكويت في عام 1957م، حاصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في عام 1983 م، وعلى شهادة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة في عام 1985م، وحاصل على شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة جلاسكو ببريطانيا في عام 1996م.

عمل الدكتور المعتوق رئيسًا لقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية الأساسية عام 1999م، ويعمل حاليًا أستاذًا في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب منذ عام 1996م، وفي سبتمبر 2017م تم تعيينه كعضو في مجلس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت للعامين الجامعيين 2017 - 2019م.

وقد شغل الدكتور المعتوق منصب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجلس الوزراء الكويتي خلال الفترة من يونيو 2003 إلى مارس 2007م، كما شغل منصب وزير العدل ابتداء من فبراير 2006م وحتى مارس 2007م، وشغل كذلك منصب المستشار بالديوان الأميري في دولة الكويت خلال الفترة من 2010م حتى 2021م.

تم تعيين الدكتور المعتوق مبعوثًا للأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية في نوفمبر عام 2012م، وتم تمديد تعيينه بتلك الصفة لأربعة فترات على التوالي وحتى ديسمبر 2016م، في سابقة هي الأولى من نوعها لمسئول عربي بهذا المنصب الأممي، وفي مارس عام 2017م تم تعيينه مستشارًا خاصًّا للأمين العام للأمم المتحدة برتبة وكيل أمين عام، وتم التجديد له لفترة ثانية في عام 2018م، ولفترة ثالثة في عام 2019م، ولفترة رابعة 2020م، ولفترة خامسة في عام 2021م، ولفترة سادسة في عام 2022م على التوالي.

## ◄ أبرز المناصب الرفيعة السابقة والحالية (مرتبة زمنيًّا):

- وزيرًا للأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت (2003 - 2007).
- وزيرًا للعدل بدولة الكويت (2006 - 2007).
- مستشارًا بالديوان الأميري بدولة الكويت (2010 - 2021).
- رئيسًا لمجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (2010 - حتى الآن).
- نائبًا لرئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة (2010 - حتى الآن).
- مبعوثًا للأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية (2012 - 2016).

- رئيسًا لمجلس أمناء مجمع الحديث الشريف والسيرة النبوية (2014 - حتى الآن).
- عضوًا بمجلس أمناء منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة (2015 - حتى الآن).
- مستشارًا خاصًّا للأمين العام للأمم المتحدة (2017 - حتى الآن).

### ◄ رئيسًا للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية:

خلفًا للعم يوسف جاسم الحجي رحمه الله؛ تولى الدكتور المعتوق رئاسة مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، حيث أُنتخب لرئاستها في عام 2010 م، ثم أُعيد انتخابه لفترة ثانية عام 2014م، ثم لفترة ثالثة عام 2018م، ثم لفترة رابعة في عام 2022م، وقد شملت مسؤوليات الدكتور المعتوق بصفته رئيسًا للهيئة الخيرية، إضافة إلى صفته المبعوث الإنساني للأمين العام للأمم المتحدة: التواصل مع مختلف المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة؛ من أجل بناء الشراكات والتعاون في المجال الإنساني، والعمل على تعزيز العلاقة بين وكالات الأمم المتحدة وحكومات العالم، وكذلك المتابعة مع هذه الحكومات للوفاء بمختلف الالتزامات التي تعهدت بها خلال عديد من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية في المجال الإنساني.

بصحبة صاحب السمو أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- أثناء إهداء سموه التقرير الختامي للبرامج والأنشطة الخاصة بمبادرة "إطعام مليار جائع حول العالم" (الكويت) - فبراير 2020م

## ◄ دوره على مستوى المؤتمرات الإنسانية الدولية:

تمثّل المؤتمرات والفعاليات الإنسانية الدولية فرصة ذهبية للمشاركة بفعالية في التوجهات والقرارات الدولية على المستوى الإنساني، وقد كان للكويت -بفضل الله سبحانه وتعالى أولاً ثم بفضل التوجهات الإنسانية المميزة لقياداتها ورجالاتها- دور فعَّال في المشاركة الفعَّالة في تلك المؤتمرات وتنظيم بعضها على الوجه الأكمل، بما ضرب أعظم المثل في تعزيز الشراكة بين المنظمات الإنسانية الدولية والإقليمية والمحلية.

وفي الأسطر التالية نستعرض نموذجين لأبرز سلاسل المؤتمرات الدولية التي كان للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ولرئيسها الدكتور عبد الله معتوق المعتوق دور بارز في إطلاقها وتنظيمها ومتابعة تحقيقها لأهدافها، والتي حازت -بفضل الله تعالى- ثناء القيادة السياسة، وإشادة الشركاء والمنظمات الدولية.

**أولاً: المؤتمر السنوي للشراكة الفعَّالة:**

تم تنظيم سلسلة من المؤتمر السنوي للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من قِبل الهيئة الخيرية وبالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية، وذلك خلال السنوات التالية:

- **المؤتمر الأول:** سلطنة عمان، 2010م.
- **المؤتمر الثاني:** دولة الكويت، 2011م.
- **المؤتمر الثالث:** دولة الكويت، 2012م.
- **المؤتمر الرابع:** دولة الكويت، 2013م.
- **المؤتمر الخامس:** دولة الكويت، 2014م.
- **المؤتمر السادس:** دولة الكويت، 2015م.
- **المؤتمر السابع:** مملكة البحرين، 2016م.
- **المؤتمر الثامن:** دولة الكويت، 2018م.

وفي النسخة الأخيرة من المؤتمر تم إطلاق مبادرة مميزة لرئيس الهيئة بالدعوة إلى حملة إنسانية لإطعام مليار جائع حول العالم؛ كخطوة تُبرز الصورة الإنسانية الناصعة للتحالف بين المنظمات الإنسانية في مجال مكافحة الجوع، بهدف المساهمة في تحقيق الهدف الثاني من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي أُقرَّت في سبتمبر 2015؛ والمتمثّل في «القضاء على الجوع» (Zero Hunger)، ومن هنا جاء شعار المؤتمر لذاك العام:

«إنسانية واحدة ضدَّ الجوع»؛ حيث استهدف القيام بدور أساسي في بناء شراكات إنسانية فاعلة، تتحمَّل مسئوليتها تجاه التخفيف من حدَّة الجوع وآثاره، وتوفير الأمن الغذائي في المجتمعات ذات الحاجة.

وقد بلغ الإنجاز في المبادرة بحسب مجالاتها مستوى غير مسبوق، ففي المجال الأول من المبادرة والخاص بـ»توزيع مليار وجبة»؛ بلغ عدد الوجبات التي تم توزيعها فعليًّا من قِبل المنظمات والجمعيات المشاركة (3,148,878,738) وجبة، وفي المجال الثاني من المبادرة «تمكين المستفيدين»؛ بلغ عدد المشاريع المنفَّذة (331,971) مشروعًا، كما بلغ عدد المستفيدين من تلك المشاريع (135,336,498) مستفيدًا، وفي المجال الثالث من المبادرة «عقد الشراكات»؛ بلغ عدد الشراكات المنفَّذة لتحقيق أهداف المبادرة (2468) شراكة.

**ثانيًا: مؤتمر المنظمات غير الحكومية المانحة:**

بتوجيه كريم من قائد العمل الإنساني أمير دولة الكويت الراحل سمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله؛ نظَّمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مؤتمرات عديدة لدعم الوضع الإنساني في بعض المناطق المتضررة من الصراعات؛ وأبرزها:

1. **السودان:** في عام 2010 نظَّمت الهيئة مؤتمرًا للمنظمات غير الحكومية المانحة لتنمية وإعمار شرق السودان الذي شهد صراعات مسلحة قادت إلى أزمة إنسانية، وبلغت البرامج الإنسانية المعلنة في هذا المؤتمر نحو 120 مليون دولار.
2. **سوريا:** خلال الفترة من 2013 - 2016م نظَّمت الهيئة أربعة مؤتمرات للمنظمات غير الحكومية المانحة؛ لدعم الوضع الإنساني في سوريا، أسفرت عن إعلان برامج إنسانية بلغت قيمتها مليار و318 مليون دولار، تم تنفيذ ما قيمته مليار و254 مليون دولار من هذه البرامج حتى نهاية عام 2016.
3. **العراق:** في فبراير 2018 نظَّمت الهيئة مؤتمرًا للمنظمات غير الحكومية المانحة؛ لدعم الوضع الإنساني في المناطق العراقية المتضرِّرة من النزاعات المسلحة، وبلغت البرامج الإنسانية المعلنة في هذا المؤتمر نحو 337 مليون دولار.

ولعلَّ ذلك الدور الفاعل والناجح هو ما دفع الأمين العام السابق للأمم المتحدة «بان كي مون» إلى مخاطبة الدكتور عبد الله المعتوق خلال المؤتمر الدولي الرابع لدعم سوريا (4 فبراير من عام 2014م - لندن) بقوله: «لقد لعبتَ دورًا فعالاً في تسهيل المؤتمرات الدولية الثلاثة السابقة للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، والتي عُقدت بدولة الكويت على مدى ثلاث سنوات متتالية (2013، 2014، 2015)، وترأَّستَ أيضًا اجتماعات مجموعة كبار الدول المانحة، والتي تم إنشاؤها بعد المؤتمر الدولي الثاني للمانحين 2014م، ونتيجة

ترؤس تلك المجموعة فلقد بلغت نسبة التعهدات التي تم دفعها 96% خلال المؤتمر الثالث للمانحين 2015م؛ ولإعطاء الأهمية للتأكُّد من الالتزام الكامل وأوجه الصرف التي تمَّت؛ فإنني أطلب اليوم من الدكتور المعتوق الاستمرار في رئاسة مجموعة كبار المانحين، والتي تعقد اجتماعها بدولة الكويت».

## دوره في إبراز الوجه الإنساني للكويت:

كان للدكتور عبد الله المعتوق دور مميز في إبراز الوجه الإنساني لدولة الكويت خلال مسيرته الرسمية والإنسانية الممتدة، وما زال ذلك الدور مستمرًّا بفضل الله تعالى؛ سواء من خلال علاقاته القوية وعالية المستوى واتصالاته المباشرة مع عديد من أبرز القيادات الحكومية والإنسانية حول العالم؛ وخصوصًا لدى منظمات الأمم المتحدة الإنسانية، أو من خلال الجهود الإنسانية المؤسسية التي بذلتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خلال فترة رئاسته لمجلس إدارتها منذ عام 2010 وحتى الآن.

بصحبة كبار قيادات المنظمات الإنسانية العالمية خلال المشاركة في مؤتمر المانحين السادس لسوريا (الكويت) - ديسمبر 2015م

ويتَّسم الدكتور المعتوق بهمة عالية، ونشاط دؤوب، وحرص على تعزيز جهود الشراكة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، فضلاً عن نجاحاته خلال عمله في موقعه المهم بالأمم المتحدة، وتواصله الدائم مع المجتمع الدولي، ومشاركته في عديد من الفعاليات، وتفقده للأوضاع الإنسانية في عديد من الدول المنكوبة، وأماكن نزوح اللاجئين، فقد زار: اليمن، وتركيا، والأردن، ولبنان، وباكستان.. وغيرها من الدول، ووقف على احتياجات ضحايا النكبات والمناطق الأشد فقراً، كما بحث مع الأمين العام «بان كي مون» في مقر الأمم المتحدة بـ«نيويورك» عددًا من القضايا الإنسانية، من بينها: قضية الأقلية المسلمة في بورما وما يتعرض له مسلمو الروهينجيا، كما التقى كثيرًا من المسؤولين في المجال الإنساني في نيويورك وجنيف في إطار جهود الشراكة.

كما شارك الدكتور المعتوق أيضًا في جلسة أعمال اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بخصوص سوريا، وناشد دول العالم من ذلك المنبر الدولي أن تقوم بواجبها تجاه الشعب السوري، الذي يعيش أزمة إنسانية غير مسبوقة، تتطلب تضافر الجهود الدولية؛ من أجل توفير الاحتياجات الأساسية من مأوى، وخدمات صحية، ومأكل، وملبس، وحماية، وتعليم.. وغيرها؛ خاصة أن تداعيات الأوضاع الإنسانية في سوريا أكبر من الإمكانات الفردية للمنظمات الإنسانية.

وقد كان لتلك الفاعلية والإسهامات دور مباشر وأصيل في تسمية دولة الكويت «المركز العالمي للعمل الإنساني»، من قِبل منظمة الأمم المتحدة، وما صاحب ذلك من تكريم مستحق لصاحب السمو أمير الكويت الراحل؛ الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- «قائدًا للعمل الإنساني»، ففي يوم التاسع من سبتمبر من عام 2014م تم اختيار دولة الكويت مركزًا للعمل الإنساني، وتسمية صاحب السمو أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- قائداً للعمل الإنساني، وجرى ذلك خلال احتفال تاريخي رسمي، أقامه معالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد/ بان كي مون في مقر الأمم المتحدة، في حدث غير مسبوق في تاريخ الأمم المتحدة، عرفانًا وتقديرًا من قِبل الأمم المتحدة لدور دولة الكويت -حكومة وشعبًا- في الوقوف إلى جانب شعوب العالم، والتخفيف عن معاناتهم على مر سنوات طويلة.

وبالإضافة إلى الجهود الإنسانية الدؤوبة لمختلف مؤسسات دولة الكويت ومؤسساتها وجمعياتها الخيرية، في ظلِّ التوجيه الإنساني الحكيم الذي رسَّخه صاحب السمو أمير دولة الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله؛ تأتي عديد من الأسباب التي أسهمت بشكل مباشر في تحقيق ذلك التكريم؛ أبرزها (بحسب ما أورده الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الكويتية):

1. إسهامات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في إغاثة ومساعدة الدول المحتاجة.
2. تعيين شخصية كويتية هو د. عبد الله المعتوق كمبعوث للأمين العام للشؤون الإنسانية.
3. استضافة دولة الكويت لمؤتمرات المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

وهي الجهود التي كان الدكتور المعتوق في القلب منها دائمًا، مخطِّطًا ومحركًا ومشاركًا، ولعلَّ في المحور التالي الخاصِّ بنشاطه القيادي في المجال الإنساني حول العالم ما يمنح إطلالة سريعة على تلك الجهود.

## ◄ النشاط القيادي في المجال الإنساني:

في هذا المحور نسلط الضوء على بعض الأنشطة التي اضطلع بها الدكتور عبد الله المعتوق وفق ترتيب زمني بحسب المناسبة الأحدث:

### المؤتمرات والفعاليات رفيعة المستوى:

- شارك كضيف شرف في النسخة الثانية من فعاليات الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية 2021م (بيشكيك - 26 أغسطس 2021م).
- شارك كرئيس الجلسة العلمية الأولى في المؤتمر الدولي للأخوة الإنسانية لتعزيز الأمن والسلام بعنوان: «الأخوة الإنسانية والتنوع الديني والثقافي والإثني (زغرب - 4 فبراير 2020م).

- شارك كمتحدث في رئاسة الجلسة الأولى في مؤتمر مبادرات تحصين الشباب ضد أفكار التطرف والعنف وآليات تفعليها (جنيف - 18 فبراير 2020م).
- شارك كمتحدث رئيس في الجلسة العلمية الأولى في الملتقى السادس لمنتدى تعزيز السلم بعنوان: «دور الأديان في تعزيز التسامح من الإمكان إلى الإلـزام (أبو ظبي - 9 ديسمبر 2019م).
- شارك كمتحدث رئيسي في قمة باكو الثانية بعنوان: «زعماء الأديان العالمية» (باكو - 14 نوفمبر 2019م).
- شارك في مؤتمر باريس الـدولي للسلام والتضامن «التزام مشترك لخدمة القضايا الإنسانية» (باريس - 17 سبتمبر 2019م).
- شارك كرئيس للجلسة العلمية الأولى في المؤتمر العام الثلاثين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بعنوان: «فقه بناء الـدول دراسـة فقهية عصرية» (جمهورية مصر العربية - 15 سبتمبر 2019م).
- شارك في منتدى الدوحة 2018م (دولة قطر - 15 ديسمبر 2018م).
- شارك في الجلسة الافتتاحية في المؤتمر الـدولي «تطوير الحوار بين الأديـان والحوار الحضاري للتعاون» (برلين - 19 نوفمبر 2018م).
- شارك كمتحدث في حوار ولتون بارك للمواطنة الشاملة (أبو ظبي - 12 نوفمبر 2018م).
- شارك كمتحدث رئيس في منتدى باكو الإنساني الدولي السادس بعنوان: «التعليم والعلوم بمفهوم تنمية رأس المال البشري (باكو - 25 أكتوبر 2018م).
- شارك كرئيس جلسة في مؤتمر «التجديد في الفتوى بين النظرية والتطبيق» (جمهورية مصر العربية - 17 أكتوبر 2018م).
- شارك كمتحدث بمؤتمر الحوار بين أتباع الأديان من أجل السلام «تعزيز التعايش السلمي والمواطنة المشتركة» بمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (فيينا - 26 فبراير 2018م).
- ألقى كلمة ممثلاً المنظمات غير الحكومية في مؤتمر الكويت الـدولي لإعـادة إعمار العراق (دولة الكويت - 14 فبراير 2018م).
- ترأس مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق ونجح في جمع تعهدات بقيمة 337,130,000 مليون دولار أمريكي من المنظمات المحلية والدولية (دولة الكويت - 12 فبراير 2018م).

- شارك كمتحدث بالاجتماع الرفيع المستوى للتعهدات حول الأزمة الإنسانية باليمن (جنيف - 25 أبريل 2017م).
- شارك كمتحدث رئيس في قمة اللاجئين باجتماع المائدة المستديرة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن اللاجئين والمهاجرين - الاتفاق العالمي لتقاسم مسؤولية شؤون اللاجئين بعنوان: «احترام القانون الدولي» (نيويورك - 19 سبتمبر 2016م).
- شارك في مؤتمر القمة الإنسانية العالمية (إسطنبول - 23/ 24 مايو 2016م).
- شارك كمتحدث رئيس في مشاورات المستويات العليا بشأن التعاون الدولي مع تحالف الأمم المتحدة للحضارات والأديان من أجل السلام (طوكيو - 12 مايو 2016م).
- شارك كمتحدث رئيس في ورشة عمل رفيعة المستوى حول الرؤى العربية لمستقبل هيكل السلام والأمن الدولي للاستجابة المناسبة والجماعية والفعالة (جمهورية مصر العربية - 2 مارس 2016م).
- شارك كمتحدث رئيس في مؤتمر حول الأزمة الإنسانية في اليمن - تحديات وآفاق الاستجابة الإنسانية (دولة قطر - 24 فبراير 2016).

مع عدد من قيادات العمل الإنساني أثناء مؤتمر الشراكة السادس بين الهيئة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية (الكويت) - نوفمبر 2015م

- شارك كمتحدث رئيس في المؤتمر الدولي الرابع «اتجاه الأزمة السورية» (لندن - 3 فبراير 2016م).
- ترأس المؤتمر السنوي للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات الذي نظمته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (دولة الكويت - 1 ديسمبر 2015م).
- شارك كمتحدث رئيس في قمة الأمن الإقليمي (11)، المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «حوار المنامة» (مملكة البحرين - 1 نوفمبر 2015م).
- شارك كمتحدث رئيس في المشاورات العالمية للقمة الإنسانية العالمية (جنيف - 15 أكتوبر 2015م).
- شارك في الاجتماع الوزاري القطري حول مبادرة دولة قطر لدعم التعليم والتطوير المهني لصالح الشعب السوري (نيويورك - 1 أكتوبر 2015م).
- ترأس الاجتماعات الدورية لمجموعة كبار المانحين من الاجتماع الأول إلى التاسع (دولة الكويت - خلال الفترة من 18 مارس 2014 - 16 يناير 2017م)، بتكليف من الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد بان كي مون، بعد نجاح المؤتمر الدولي الثاني لدعم الوضع الإنساني في سوريا الذي عُقد في دولة الكويت في يناير 2014م؛ لمتابعة تعهدات كبار الدول المانحة (مجموعة كبار المانحين هي الدول المانحة والداعمة للوضع الإنساني في سوريا، ساهمت كل دولة بحد أدني بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي، وعُقدت جميع هذه الاجتماعات في دولة الكويت بصفة ربع سنوية، بضيافة كريمة من حكومة دولة الكويت، حيث تم الالتزام بالتعهدات بنسبة 96% من جميع الدول المانحة).
- شارك كمتحدث رئيس في معرض اكسبو ميلانو بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمنح صاحب السمو أمير البلاد لقب القائد الإنساني واختيار الكويت كمركز إنساني عالمي (ميلانو - 9 سبتمبر 2015م).
- مثَّل دولة الكويت في حفلي مساهمتها لدعم الاستجابة للأزمة السورية والذي أقيم في المبنى الرئيسي للأمم المتحدة (جنيف - أبريل 2014م، ويونيو 2015م).
- ترأَّس المؤتمرات الأربعة للمنظمات غير الحكومية المانحة للشعب السوري التي نظمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (دولة الكويت - 2013 حتى 2016م).
- قام بدور قوي ومحوري في تنظيم المؤتمرات الدولية الأربعة للمانحين لدعم الوضع الإنساني لسوريا (دولة الكويت والمملكة المتحدة - 2013 حتى 2016م.

## ◄ الزيارات والأنشطة الإنسانية:

- دشَّن مراسم حفل تسليم المعدات الطبية المهداة من دولة الكويت ممثَّلة بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (جمهورية طاجيكستان - 4 سبتمبر 2019م).
- افتتح وتفقد مشاريع دولة الكويت الإنسانية في إقليم كردستان (أربيل - 2019م).
- ترأس وفد دولة الكويت في مراسم عزاء ضحايا إطلاق النار الإرهابي الذي استهدف مسجدين في نيوزلاندا (22 مارس 2019م).
- ترأس اجتماع الجمعيات الخيرية الكويتية لدعم الوضع الإنساني حول الأزمة السورية، وتمكَّن من جمع تعهدات بقيمة 72.5 مليون دولار أمريكي (دولة الكويت - 12 مارس 2019م).
- تبنى وأطلق مبادرة «إطعام مليار شخص جائع حول العالم»، ليتم تنفيذها خلال ترأسه للمؤتمر السنوي الثامن للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل، بالتعاون مع الأمم المتحدة، وبمشاركة عديد من المنظمات الدولية والمحلية والإقليمية، تحت شعار: «إنسانية واحدة ضدَّ الجوع»، ونتج عنها توفير أكثر من 3 مليارات وجبة للأشخاص الأشد فقرًا حول العالم (دولة الكويت - 26 نوفمبر 2018م).
- أعلن عن مبادرة إطعام مليار شخص جائع حول العالم خلال مؤتمر حلف الفضول العالمي بين الأديان ومحبي السلام وتعزيز السلم في المجتمعات المسلمة (واشنطن - 7 فبراير 2018م).
- ألقى محاضرة بعنوان: «العمل الإنساني والدور الرائد لدولة الكويت»، بمعهد الدوحة للدراسات العليا - مركز النزاع والعمل الإنساني (دولة قطر - 11 أكتوبر 2017م).
- افتتح قرية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت السابق رحمه الله، لإيواء اللاجئين السوريين في مخيم «أونجبنار - مدينة كيليس» (جمهورية تركيا - 22 أبريل 2017م).
- قام بافتتاح مدرستين ابتدائيتين (مدرسة الكويت 3، ومدرسة الكويت 4)، بالإضافة إلى: مسجد، ووحدة الأشعة التشخيصية، وبنك الدم، في مخيم «الزعتري» للاجئين السوريين بالقرية النموذجية الكويتية التي تبرعت بها دولة الكويت بإشراف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (عمَّان - 19 أبريل 2016م).
- افتتح مدرستين ابتدائيتين (مدرسة الكويت 1، ومدرسة الكويت 2) في مخيم «الزعتري» للطلاب اللاجئين السوريين بالقرية النموذجية الكويتية التي تبرعت بها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (عمَّان - 5 سبتمبر 2015م).
- قام بزيارة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (الرياض - 3 سبتمبر 2015م).

أثناء التكريم من قِبل رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدكتور بيتر ماورير في مقر الصليب الأحمر (جنيف) - أكتوبر 2016م

## التكريم والجوائز:

- مُنح «جائزة الإنسانية العالمية» في قمة البوسفور الثانية عشر (إسطنبول - 6 ديسمبر 2021م).
- مُنح جائزة شخصية العام للمسئولية الاجتماعية 2019م تقديرًا لجهوده المتميزة في دعم مشروعات ومبادرات العمل الإنساني والمسئولية المجتمعية، مؤتمر الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية (المملكة المغربية - 26 سبتمبر 2019م).
- كُرِّم من قِبل المركز الأسيوي للدراسات الاستراتيجية وجائزة إسطنبول العالمية عن الجائزة الدبلوماسية (إسطنبول - 1 مارس 2018م).
- كُرِّم من قِبل سمو الشيخ خليفة بن علي بن خليفة آل خليفة للعمل الخيري «وفاء لأهل العطاء 2017م» (مملكة البحرين - 26 سبتمبر 2017م).
- كُرِّم من قِبل سمو الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة لرواد العمل التطوعي بمناسبة اليوم العربي للعمل التطوعي والذي مثَّل فيه دولة الكويت (جمهورية مصر العربية - 14 سبتمبر 2017م).

- كُرِّم من قِبل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، المنتدى الثاني لتنظيم وتطوير العمل التطوعي بـدول مجلس التعاون لسجله الحافل في العمل الإنساني والخيري (دولة الكويت - 15 مايو 2017م).
- كُرِّم من قِبل جامعة الكويت - كلية العلوم الاجتماعية نظرًا لدوره المتميز بالعمل الإنساني والخيري العالمي (دولة الكويت - 28 مارس 2017م).
- أُختير شخصية العام من قِبل معرض ومؤتمر دبي الـدولي للإغاثة والتطوير نظرًا لمساهماته الكبيرة في المجال الإنساني (دبي - 23 مارس 2017م).
- كُرِّم من قِبل المنسق المقيم للأمم المتحدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ممثلاً عن منظمات الأمم المتحدة بالكويت (دولة الكويت - 14 مارس 2017م).
- كُرِّم من قبل سعادة السيد/ ويليام سيونغ مدير عام المنظمة الدولية للهجرة - وكالة الأمم المتحدة، وذلك في إطار جهوده الحثيثة بمساعدة المنظمة (دولة الكويت - 12 فبراير 2017م).
- مُنح جائزة المبادرة الأممية لقادة العمل الإنساني من قِبل الصناديق الإنسانية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك تقديرًا لدوره كمبعوث للأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية لفترة استمرت أربع سنوات على التوالي منذ عام 2012 حتى 2016 في سابقة هي الأولى من نوعها لمسئول عربي بهذا المنصب الأممي (دولة قطر - 18 يناير 2017م).
- مُنح جائزة المؤسسات المانحة الثانية تحت شعار: «مؤسسات مانحة إسلامية بمعايير استدامة عالمية»، التابعة للمجلس الإسلامي للمؤسسات المانحة لمنظمة التعاون الإسلامي (مملكة البحرين - 27 ديسمبر 2016م).
- مُنح جائزة شخصية العام للمسئولية الاجتماعية 2016م، تقديرًا لجهوده المتميزة في دعم مشروعات ومبادرات العمل الإنساني والمسئولية المجتمعية، مؤتمر عُمان الدولي للمسئولية المجتمعية 2016 م (صلالة - 20 ديسمبر 2016م).
- مُنح جائزة صاحب السمو الشيخ ناصر للعمل الإنساني، من ممثِّل جلالة ملك البحرين الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، تقديرًا لجهوده في مجال العمل الخيري (مملكة البحرين - 31 اكتوبر 2016م).
- مُنح شهادة تقدير من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عرفانًا بجهوده الحثيثة كمبعوث للشئون الإنسانية وحشد الجهود لدعم الأزمات الانسانية، وكذلك دوره البارز

إزاء الأزمة السورية في تنظيم ثلاثة مؤتمرات مانحة لدعم الوضع الإنساني في سوريا، ودوره الرائد في رئاسة وإدارة أربعة مؤتمرات للمنظمات غير الحكومية تجاه الأزمة السورية.

- كُرِّم من قبل رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدكتور بيتر ماورير، نظرًا لبصمته الواضحة في الأعمال الإنسانية والإغاثية (جنيف - 6 أكتوبر 2016م).
- كُرِّم من قبل المفوَض السامي السابق لشئون اللاجئين والأمين العام للأمم المتحدة الحالي السيد أنطونيو غوتيريش، نظرًا لجهوده المتميزة في المجال الإنساني (دولة الكويت - 29 نوفمبر 2015م).

■ ملحق **مصوَّر**

المقر الحالي للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في منطقة الشهداء في دولة الكويت (الافتتاح: مايو 2000م)

العم يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة السابق وعدد من قيادات الهيئة الخيرية والعمل الإنساني خلال زيارة لأمير دولة الكويت الراحل سمو الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمهما الله - مايو 2000م

بصحبة الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة ودول الكومنولث والسيدة قرينته (حينما كان وليًّا للعهد) في زيارة تاريخية لدولة الكويت والمسجد الكبير فيها (الكويت) - فبراير 2007م

بصحبة أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- خلال لقاء مع مجلس أمناء مستشفى الرعاية الصحية (مركز الرعاية التلطيفية بالكويت) - أبريل 2007م

أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله في زيارة مميزة لمقر الهيئة الخيرية حيث رعى احتفال الهيئة بمناسبة مرور 25 عامًا على إنشائها ـ مايو 2010م

أثناء اللقاء التمهيدي مع الجهات الخيرية الكويتية استعدادًا للمؤتمر الدولي للمانحين والمستثمرين لإعمار وتنمية شرق السودان في حضور العم يوسف الحجي رحمه الله (الكويت) - نوفمبر 2010م

مع عدد من القيادات في المجال الخيري والإنساني ضمن ملتقى المنظمات غير الحكومية الخيرية والتطوعية لإعمار شرق السودان بمقر الهيئة الخيرية - نوفمبر 2010م

أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله في قصر بيان وفي حضرته الرئيس وأعضاء مجلس إدارة الهيئة الخيرية لتوجيه الشكر وتقليده -رحمه الله- قلادة العمل الخيري للقادة ـ مايو 2012م

في زيارة لسمو الشيخ/ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الأسبق بصحبة بعض قياديي الهيئة الخيرية عرض عليها خلالها بعض المبادرات الإنسانية المميزة للهيئة - ديسمبر 2012م

أثناء تسليم أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- تقريرًا عن تنفيذ المشروعات الإنسانية الكويتية في حضور قادة الجمعيات الخيرية في مطار الكويت - فبراير 2014م

أثناء تسليم أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- شهادة تقدير من الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون تقديرًا لدوره في العمل الإنساني العالمي - مايو 2014م

أثناء منحه الشارة الذهبية لجهوده الإنسانية من قبل السيد/ أنطونيو غوتيريش الرئيس السابق لمفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين (جنيف) - نوفمبر 2014م

أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- وصاحب السمو أمير الكويت الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وكبار قيادات الدولة أثناء مؤتمر دور المرأة في العمل الخيري في الهيئة الخيرية - ديسمبر 2014م

متحدثاً ضمن فعاليات المؤتمر الثالث للمنظمات غير الحكومية المانحة للشعب السوري (الكويت) - مارس 2015م

مع المفوض السامي لشئون اللاجئين السابق والأمين العام الحالي للأمم المتحدة السيد/ أنطونيو غوتيريش أثناء توزيع مساهمة الكويت على منظمات الأمم المتحدة بعد المؤتمر الثالث للدعم الإنساني في سوريا (جنيف) - يونيو 2015م

أثناء التكريم من قِبل جمعية الهلال الأحمر الكويتية في مؤتمر إكسبو (ميلانو) - سبتمبر 2015م

بصحبة الشيخ/ محمد عبد الله الصباح وزير الدولة الأسبق لشئون مجلس الوزراء ممثّلاً لوزير الخارجية والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الأسبق سمو الشيخ/ صباح خالد الحمد الصباح، وعدد من القيادات الرسمية والإنسانية خلال افتتاح مؤتمر الشراكة السادس (الكويت) - نوفمبر 2015م

معالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد/ بان كي مون مستقبلاً معالي رئيس الهيئة الخيرية خلال اجتماع قمة اللاجئين والنازحين (نيويورك) - سبتمبر 2016م

أثناء لقاء مع معالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد/ بان كي مون وبعض قيادات العمل الإنساني في مقر منظمة الأمم المتحدة (نيويورك) - سبتمبر 2016م

أثناء قمة اللاجئين والنازحين على هامش الدورة (71) للجمعية العامة للأمم المتحدة (نيويورك) - سبتمبر 2016م

من لقاء مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيد/ بيتر ماورير في جنيف - أكتوبر 2016م

أثناء استقباله في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف - أكتوبر 2016م

أثناء منحه شهادة تقدير عرفانًا بجهوده كمبعوث للأمم المتحدة للشئون الإنسانية ولدوره البارز إزاء الأزمة السورية (البحرين) - أكتوبر 2016م

بصحبة حضرة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه- حينما كان وليًّا للعهد بمناسبة حصول معالي رئيس الهيئة على جائزة "سمو الشيخ ناصر للأعمال الإنسانية" من المؤسسة الخيرية الملكية البحرينية (الكويت) - نوفمبر 2016م

أثناء تسلُّم جائزة شخصية العام للمسؤولية المجتمعية مؤتمر عُمان الدولي (عُمان) - ديسمبر 2016م

أثناء التكريم من سعادة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الثاني خلال المبادرة الأممية لتكريم قادة العمل الإنساني تحت شعار "ويستمر العطاء" (قطر) - يناير 2017

خلال الاجتماع الرفيع المستوى للتعهدات حول الأزمة الإنسانية باليمن (جنيف) - إبريل 2017م

أثناء التكريم من قبل رئيس المنظمة الدولية للهجرة وليام سوينج (الكويت) ـ فبراير 2017م

أثناء حفل التكريم كأحد أبرز الشخصيات في مجال العمل الإنساني للعام 2017 في ملتقى "التنمية والمجتمع – قضايا معاصرة" برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ/ محمد عبد الله المبارك الصباح (الكويت) - مارس 2017م

أثناء افتتاح مشروع قرية الشيخ صباح الأحمد -رحمه الله- للاجئين السوريين (تركيا) - أبريل 2017م

أثناء تسلُّم جائزة سمو الشيخ خليفة بن علي بن خليفة آل خليفة للعمل الخيري وفاء لأهل العطاء للعام 2017م (البحرين) - سبتمبر 2017م

أثناء إلقاء كلمته في منتدى باكو الإنساني العالمي السنوي (أذربيجان) - أكتوبر 2018م

أثناء تسليم درع المؤتمر لمعالي الدكتور / فهد محمد العفاسي وزير الأوقاف والشئون الإسلامية الأسبق وممثِّل أمير دولة الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله- راعي مؤتمر الشراكة الفعالة الثامن (الكويت) - نوفمبر 2018م

بصحبة فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مبعوثًا لصاحب السمو أمير دولة الكويت بمناسبة افتتاح مسجد "الفتاح العليم" وكاتدرائية "ميلاد المسيح" (القاهرة) - يناير 2019م

بصحبة معالي وزير دفاع نيوزلندا للتعزية في ضحايا الحادث الإرهابي في كرايست تشيرش (بشكيك) - مارس 2019م

مع الأمين العام للأمم المتحدة الحالي السيد/ أنطونيو غوتيريش في مبنى الأمم المتحدة (نيويورك) - مارس 2019م

أثناء حفل تكريم معالي وزيرة الشؤون الاجتماعية ووزيرة الدولة للشئون الاقتصادية السابقة السيدة/ هند الصبيح لجهودها في تنظيم العمل الخيري بمقر الهيئة الخيرية (الكويت) - مارس 2019م

أثناء زيارة لمدرسة الكويت الثانية في جمهورية العراق (أربيل) - إبريل 2019م

بصحبة فخامة رئيس إقليم كردستان "نيجير بارزاني" خلال زيارته لإقليم (أربيل) - أبريل 2019م

بصحبة فخامة رئيس جمهورية الشيشان رمضان قيدروف في القصر الرئاسي (الشيشان) - أغسطس 2019م

أثناء حفل توزيع المعدات الطبية المقدمة من دولة الكويت لدولة طاجيكستان - سبتمبر 2019م

أثناء حفل منح معاليه شهادة الدكتوراة الفخرية من معهد باكيخانوف للتاريخ التابع لأكاديمية العلوم الأذربيجانية الوطنية تقديرًا لجهوده الإنسانية (باكو) - نوفمبر 2019م

بصحبة سمو الشيخ/ صباح الخالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء السابق أثناء إهداء سموه التقرير الختامي للبرامج والأنشطة الخاص بمبادرة "إطعام مليار جائع حول العالم" (الكويت) - فبراير 2020م

بصحبة حضرة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه- حينما كان وليًّا للعهد أثناء إهداء سموه التقرير الختامي للبرامج والأنشطة الخاص بمبادرة "إطعام مليار جائع حول العالم" (الكويت) - فبراير 2020م

مستضيفًا الشيخ/ صباح الناصر وقيادات العمل الخيري في رحاب الهيئة الخيرية خلال احتفالية افتتاح المرحلة الثانية من مدينة صباح الأحمد الخيرية للاجئين السوريين في مدينة إدلب- أكتوبر 2020م

بصحبة فخامة رئيس مجلس وزراء قيرغستان أولوكبيك ماريبوف (بشكيك) - أغسطس 2021م

أثناء التكريم بجائزة الإنسانية العالمية في قمة البوسفور (إسطنبول) - ديسمبر 2021م

متوسطًا أعضاء مجلس الإدارة في تشكيلته الأخيرة واجتماع المجلس رقم (65) - مايو 2022م

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
رسائل شكر وإشادات من الأمم المتحدة
لرئيس الهيئة
د. عبد الله معتوق المعتوق
على جهوده وإسهاماته الكبيرة في أثناء الأزمات الإنسانية
خلال الفترة الماضية
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

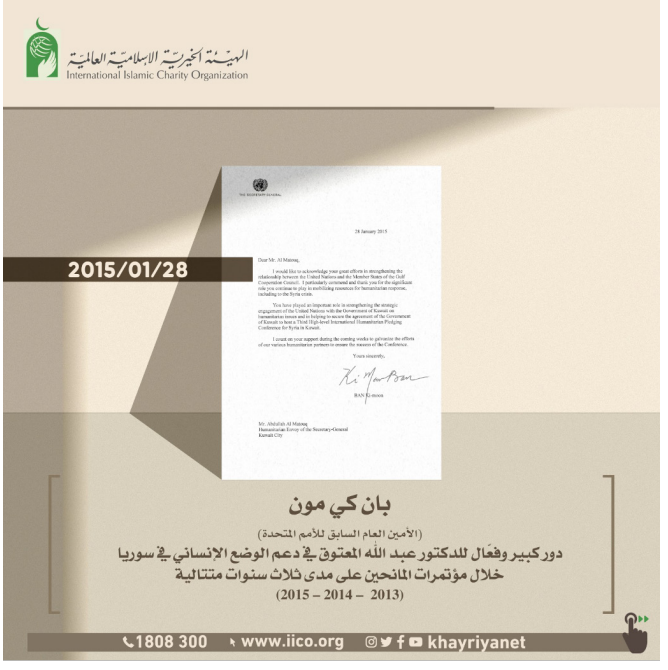
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
2015/01/28
بان كي مون
(الأمين العام السابق للأمم المتحدة)
دور كبير وفعّال للدكتور عبد الله المعتوق في دعم الوضع الإنساني في سوريا
خلال مؤتمرات المانحين على مدى ثلاث سنوات متتالية
(2015 – 2014 – 2013)
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
2015/04/10
أنطونيو غوتيريش
(المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)
نقدر جهودكم العظيمة في نجاح مؤتمرات المانحين من أجل سوريا ولاسيما المؤتمر الذي عقد عام 2015 وأسفر عن تبرعات بلغت 3,8 مليارات دولار
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
2015/05/29
فاليري أموس
(وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وتنسيق حالات الطوارئ سابقًا)
أثني على قيادتكم وتفانيكم في القضايا الإنسانية في سبيل مساعدة وإنقاذ حياة الملايين حول العالم.
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

الهيئة الخيريّة الإسلاميّة العالميّة
International Islamic Charity Organization